اللباب في علل البناء والإعراب

فصل .

وقد سبق أنّ المعرب بحقّ الأصل الإسمُ المتمكّن فأمّا الفعل المضارع ففيه اختلاف يُذكر في باب الأفعال .

فصل .

فيما يستحقّه الإسم وهو الرفع والنصب والجرّ لأنّه يقع على ثلاثةِ مَعان الفاعليّة والمفعوليّة والإضافة فَخُصّ كل معنى منها بإعراب يدلّ عليه فأمّا ما يخصّص كلّ واحد منها بما خُصّ به فيذكر في بابه .

فصل .

ولم يدخل الجزم الأسماء لستّة أوجه .

أحدها أنّ الإعراب دخل الأسماء لمعنى على ما سبق وقد وفت الحركات بذلك المعنى وهو الفرق بين الفاعل والمفعول والمضاف إليه وليس ثَمّ معنى رابع يدلّ عليه الجزم .

والثانى أنّ الجزم ليس بأصل في الإعراب لأنّه سكون في الأصل والسكون علامة المبنيّ اصلّ في البناء بشهادة الحسّ والوجدان إلاّ أنّه جُعل إعرابا فرعاً فَخُصّ بما إعرابه فرع وهو الفعل .

والثالث أنّ الجزم دخل عوضاً من الجرّ في الأسماء فلو دخل الأسماء لجمع لها بين العوض والمعّوض